الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

محتوي الفصل :

- عرض و تفسير الفرض الأول .
- عرض و تفسير الفرض الثاني .
- عرض و تفسير الفرض الثالث .
- عرض و تفسير الفرض الرابع .
- عرض و تفسير الفرض الخامس .
- عرض و تفسير الفرض السادس .
- توصيات الدراسة و البحوث المقترحة .

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها ، وذلك من خلال عرض الباحثة للفرض في البداية ، والطريقة الإحصائية لمعالجته ، ثم النتائج الإحصائية ، ويلي ذلك تفسير هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وذلك علي النحو التالي :-

الفرض الأول :

والذي نص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الأمن النفسي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في القياس البعدي على مقياس الأمن النفسي وذلك باستخدام اختبار (مان ويتني ,U.Test) من خلال برنامج تحليل الرزم الإحصائية (SPSS) كما يتضح من الجدول التالي :-

جدول (١٩)

يبين الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في القياس البعدي على مقياس الأمن النفسي باستخدام اختبار (مان ويتني ,U.Test)

المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (u)	مستوي الدلالة	مربع إيتا(n_2)	حجم التأثير
الأمن النفسي	-التجريبية -الضابطة	١٠ ١٠	١٥.٥ ٥.٥	١٥٥ ٥٥	صفر	٠.٠١	٠.٨٥	كبير

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الأمن النفسي لصالح أفراد المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (U) دالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) .

وبالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الأمن النفسي " .

و تشير هذه النتيجة إلي تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج المستخدم في الدراسة مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي لم تتلقي نفس التدريب . وتدل قيمة مربع إيتا (n_2)علي أن حجم تأثير البرنامج الإرشادي كبير حيث بلغت قيمة (n_2) ٠.٨٥ .

تفسير نتيجة الفرض الأول :-

تشير نتيجة الفرض الأول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الأمن النفسي لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، حيث جاءت قيمة (U) دالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١)

ويمكن تفسير هذه النتيجة من منطلق فاعلية و جدوى البرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقه علي أفراد المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة حيث تعرض أفراد المجموعة التجريبية لمجموعة من الخبرات و المواقف التي أدت إلي زيادة شعورهم بالأمن النفسي و اكتسابهم للطرق الصحيحة للتعامل مع المشكلات التي يواجهونها ، كما أنهم عاشوا في أجواء يغلب عليها الأمن و الطمأنينة و المشاركة الايجابية و شعورهم بوجود من يحرص علي تقديم المساعدة و العون لهم .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كلا من (أحمد البهي السيد ، ١٩٩١)، (مصطفي أحمد سامي ، ١٩٩٦) ، (Pomeroy , E . , & Green , D . , 2001) ، (Suzuki , A . , 2003) ، (Cox , E . , 2004) و التي أشارت إلى فاعلية البرامج الإرشادية في تعديل السلوكيات الجانحة ، و إحداث تغييرات إيجابية لدي الأحداث الجانحين من قبيل شعورهم بالأمن النفسي تجاه الآخرين ، وتحسين علاقاتهم الاجتماعية ، وتعديل المشكلات السلوكية لديهم الأمر الذي ساعدهم علي الشعور بالرضا تجاه الجماعة ، والتعرف علي الغرض منها وبالتالي الاندماج معها والتفاعل فيها بدور ايجابي .

وتري الباحثة أن الأحداث الجانحين قد مروا بخبرات قاسية في طفولتهم المبكرة وبسلسلة متصلة من تجارب الحرمان التي جعلتهم في حاجة شديدة إلي العطف والحب والشعور بالطمأنينة التي يفتقدونها إلي حد كبير فقد نشأوا في ظروف بيئيه محبطة وفي أسر تقل فيها فرص إشباع احتياجاتهم النفسية ، كما تقل فيها عوامل الأمن والطمأنينة وتقدير الذات ، بالإضافة إلي التذبذب في أساليب المعاملة الوالدية من إهمال ونبذ ورفض مما أدي إلي فقدانهم للشعور بالأمن النفسي ، وبث روح العدوان والرغبة في الانتقام والحقد والعناد والأنانية والقلق لديهم .

لذلك ساعدهم البرنامج بفنياته المتعددة علي الاستبصار بمشكلاتهم ، والتنفيس عن النزعات العدوانية المكبوتة بداخلهم و التي تسببت في شعورهم بالقلق ، و التوتر ،الأمر الذي كان يشعرهم بالخوف و عدم الأمن بالإضافة إلي أن البرنامج قد ركز علي الجوانب الايجابية داخلهم ، والاهتمام بتنمية الوازع الديني لديهم ، والذي كانوا يفتقدونه بشدة، مما جعلهم يشعرون بالأمن ومن ثم الشعور بالثقة في أنفسهم .

كما ساهمت الفنيات الإرشادية المتعددة التي استخدمتها الباحثة علي تدعيم الأنماط السلوكية الصحيحة ، والتي تتسق مع الإطار الاجتماعي ، فقد أسهمت فنية لعب الدور التي ترتبط بفنية النمذجة في إكساب المجموعة التجريبية أنماط سلوكية ايجابية نحو الذات ، و نحو الآخرين ، والاستبصار و ضبط السلوك ، و ذلك من خلال انتقال أثر خبرات الدور التمثيلي ، فقد كان أعضاء الجماعة الإرشادية يسقطون مشاعرهم علي شخصيات الدور الذي يقومون بتمثيله، مما ساعدهم علي التنفيس عن انفعالاتهم والاستبصار بذواتهم .

الفرض الثاني :

والذي نص على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المسئولية الاجتماعية "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في القياس البعدي على مقياس المسئولية الاجتماعية وذلك باستخدام اختبار (مان ويتني ,U.Test) من خلال برنامج تحليل الرزم الإحصائية (SPSS) كما يتضح من الجدول التالي :-

جدول (٢٠)

يبين الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في القياس البعدي على مقياس المسئولية الاجتماعية باستخدام اختبار (مان ويتني ,U.Test)

المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (u)	مستوي الدلالة	مربع إيتا(n_2)	حجم التأثير
المسئولية	-التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	صفر	٠.٠١	٠.٨٥	كبير

الاجتماعية	-الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المسئولية الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (U) دالة إحصائيا عند مستوي(٠.٠١)،

وبالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على المسئولية الاجتماعية " .

وتشير هذه النتيجة إلي تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية التي تلقت التدريب علي البرنامج المستخدم في الدراسة مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي لم تتلقي نفس التدريب وتدل قيمة مربع ايتا (n^2) علي أن حجم تأثير البرنامج الإرشادي كبير حيث بلغت قيمة(n^2) ٠.٨٥ .

تفسير نتيجة الفرض الثاني :

تشير نتيجة الفرض الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المسئولية الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، حيث جاءت قيمة (U) دالة إحصائيا عند مستوي(٠.٠١) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من منطلق فاعلية و جدوى البرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقه علي أفراد المجموعة التجريبية دون أفراد المجموعة الضابطة ، فقد أسهمت فنيات البرنامج في تدريب الأحداث الجانحين علي اكتساب الطرق الصحيحة للتفاعل الايجابي مع الآخرين ، بالإضافة إلي أنه ساهم في تعليم و تدريب الأعضاء علي ممارسة و إتقان أنماط سلوكية ايجابية سواء نحو الذات ، أم نحو الآخرين .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كلا من (أشرف عبد الكريم ، ١٩٩٩) ، (بيجام ،باور ، Biggam , F . , & Power , K . , 2002)، (سوزوكي ،

Suzuki , A . , 2003) ، (كوكس ،Cox , E . , 2004) والتي أشارت إلي أن البرنامج قد أتاح لأفراد المجموعة التجريبية المناخ السلوكي الملائم للتعبير عن إنفعالاتهم مما أدي إلي شعور كل فرد أن بإمكانه أن يكون له دور أكثر إيجابية في المجتمع ، كما أتاح البرنامج لهم فرصة لتعلم العديد من الخبرات والمعارف التي تمكنهم من الحياة في المجتمع الخارجي بشكل مقبول وفق معايير وقوانين المجتمع .

وتري الباحثة أن الأحداث الجانحين قد نشأوا في ظروف اجتماعية واقتصادية محبطة يسودها التوتر، والقلق ،وعدم الثبات الانفعالي ، وعدم الشعور بالمودة ، والأمن النفسي . كما يسودها قيم ومعايير اجتماعية مختلفة عن القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع، الأمر الذي ترتب عليه العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية لديهم كالخوف ، والتوتر وانعدام الثقة والشك في الآخرين ، بالإضافة إلي نقص الانتماء والاعتماد على المحيطين، والتهرب من المسئولية الاجتماعية ، وإلقاء التبعية على الآخرين ، ولومهم والابتعاد عنهم ومن ثم الشعور بالاغتراب ، وكراهية الحياة .

فقد أشارت نتائج دراسة (فاتن محمد أمين ، ١٩٩٥) إلي أن الجانحين يتسمون بالعزلة، والاغتراب ، وعدم الانتماء ، والسلبية ، والشعور بالاضطهاد تجاه السلطة الأمر الذي أدي إلي اتساع الهوة بينهم وبين المجتمع .

كما أشارت نتائج دراسة كلا من (رجاء الخطيب ، ١٩٩٠) ، (تشوهان وموهان، Chouhan,V. , & Mohan , U. ,1991)،(ممدوح عبد الفتاح الحمامي ، ١٩٩٧) إلي أن الجانحين يعانون من عدم القدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية وذلك لشعورهم الدائم بالدونية ، والنقص ، وعدم قيمتهم في المجتمع الذي يعيشون فيه وهذا الشعور يدفعهم إلي الحقد والعدوان على الآخرين ، ومناهضة السلطة تعويضا لهذا الشعور، كما يدفعهم إلي عدم القدرة على السيطرة على انفعالاتهم .

كما أوضحت نتائج دراسة كلا من (علي عبد السلام علي ، ١٩٩٣) ، (الجوهرة بنت عبد الله ، ٢٠٠٤) أن الجانحين يفتقدون الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي ويتسمون بالميول المضادة للمجتمع وسوء التوافق الاجتماعي ، وسوء العلاقات الأسرية

والاجتماعية بالإضافة إلي العدوانية ، والقلق ، والعزلة ، كما أن نظرتهم لذواتهم كانت تتسم بالإحساس بالعجز وعدم الكفاءة ، فضلا عن شعورهم بالندم لضياع مستقبلهم ، الأمر الذي أدي إلي انسحابهم من المواقف الاجتماعية .

وقد أكدت نتائج دراسة (سلوى قنديل ، ٢٠٠٣) على وجود علاقة إرتباطية بين المناخ الأسري كما يدركه الأبناء والمسئولية الاجتماعية لديهم ، فالبيئة الأسرية التي يسودها الاتزان الانفعالي والعلاقات السليمة تساعد المراهق على التكيف الاجتماعي والاستقرار الانفعالي وبالتالي تساعد على تنمية المسئولية الاجتماعية لديه .

لذلك فإن فنيات البرنامج ساعدت هؤلاء الجانحين علي التخلص من الاندفاع ، والتهور في اتخاذ القرارات لديهم ، و تقدير عواقب سلوكياتهم الخاطئة، كما ساعدهم علي مواجهة الذات ،والآخرين بمهارات عالية . فقد ساهمت فنية المحاضرات في تشكيل البناء المعرفي لديهم ، وعملت علي زيادة الوعي لما يدور حولهم في المجتمع وحقيقة دورهم وأهميته، بقدر ما أدت المناقشات الجماعية إلي تبادل الآراء ،والأفكار، والإقناع و الاقتناع ، مما ساهم في إقبال الأعضاء علي المشاركة الفعالة التي عبروا من خلالها عن أنفسهم و عن مشكلاتهم ، الأمر الذي أدي إلي زيادة ثقتهم بأنفسهم، و زاد من انتمائهم للجماعة الإرشادية . كما ساعد البرنامج الإرشادي الأعضاء على استبدال الممارسات و الأفعال الخاطئة ، والاتجاهات السلبية تجاه الآخرين ، والمجتمع بممارسات قائمة علي الاتزان ، والتسامح ، و ضبط الذات ، وتحمل المسئولية الذاتية لقراراتهم وأفعالهم ، مما أدي إلي تنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية لديهم.

الفرض الثالث :-

والذي نص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس الأمن النفسي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الأمن النفسي بإستخدام إختبار " ويلكوكسون Wilcoxon Test " من خلال برنامج تحليل الرزم الإحصائية (SPSS)كما يتضح من الجدول التالي :-

جدول (٢١)

يبين الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

علي مقياس الأمن النفسي بإستخدام " إختبار ويلكوكسون "

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة	مربع ايتا(n2)	حجم التأثير
الأمن النفسي القياس (القبلي/البعدي)	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨١	٠.٠١	٠.٨٩	كبير
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥				
	المتساوية	صفر						
	المجموع	١٠						

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الأمن النفسي لصالح التطبيق البعدي حيث جاءت قيمة (Z) دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) .

وبالتالي نرفض الفرض الصفري القائل " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس الأمن النفسي " و تعزي الباحثة هذا التغير بسبب ما أحدثه البرنامج الإرشادي للشعور بالأمن النفسي من تغيير في سلوك أفراد المجموعة التجريبية ، وتدل قيمة مربع ايتا (n2) علي أن حجم تأثير البرنامج الإرشادي كبير حيث بلغت قيمة (n2) ٠.٨٩ .

تفسير نتيجة الفرض الثالث :-

تشير نتيجة الفرض الثالث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس الأمن النفسي لصالح القياس البعدي" حيث جاءت قيمة (Z) دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)

وتشير هذه النتيجة إلي نجاح البرنامج الإرشادي حيث لوحظ تحسن دال في إستجابات

المجموعة التجريبية (بعد) تقديم البرنامج الإرشادي وظهر هذا التحسن في (الإرتفاع) الواضح في درجات المجموعة التجريبية على مقياس الأمن النفسي .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من(كومر Comer , R. ,1985) ، (نيلس ، Niles , W . , 1986) (أشرف عبد الكريم ، ١٩٩٩) ودراسة (كوكس ، Cox , E . , 2004) والتي أشارت إلي فاعلية البرامج الإرشادية والعلاجية في تعديل السلوكيات غير المقبولة واللاتوافقية لدي الأحداث الجانحين فقد أتاحت لهم هذه البرامج المناخ السلوكي الملائم للتعبير عن انفعالاتهم مما أدي إلي شعور كل فرد بأنه في إمكانه أن يكون له دور أكثر إيجابية في المجتمع .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من (أوفرت Ovaert , L . , 2003) و(سوزوكي ، Suzuki , A . , 2003) والتي أشارت إلي أن البرامج الإرشادية كان لها دورا في شعور الأحداث الجانحين بالأمن النفسي بالإضافة إلي تحسين علاقاتهم مع الآخرين وتعديل المشكلات السلوكية وخفض معدلات القلق والغضب والعنف لديهم .

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي أن البرنامج الإرشادي قد ساعد على توفير المناخ النفسي الملائم الذي يتسم بالمودة والطمأنينة والمرح والثقة بين كلا من الباحثة والأحداث الجانحين من خلال تفاعلهم مع البرنامج وفقراته المتعددة والمتنوعة مما ساهم بقدر كبير في التنفيس الانفعالي عن الطاقات الزائدة لديهم . كما أعطي الفرصة لهم للتعبير عما بداخلهم دون خوف من عقاب أو تهديد ، فهؤلاء الأحداث قد مروا بسلسلة من تجارب الحرمان المتعلقة بمشاعر الأمن والحب والعطف والطمأنينة لذلك دفعتهم هذه المشاعر إلي السلوك المنحرف بأشكاله المختلفة إبتداءا من الغضب ، و العدوان ، و التخريب ، و السرقة إلي الانسحاب من الواقع المحيط بهم عن طريق تعاطي المخدرات .

كما ترجع الباحثة نجاح البرنامج الإرشادي إلي تعدد الفنيات المستخدمة والتي قدمت بشكل مترابط ومتكامل في صورة جلسات إرشادية جماعية تم تنسيق مراحلها وأنشطتها وإجراءاتها وفق جدول زمني متتابع وفي ضوء علاقة إرشادية وجو نفسي واجتماعي آمن ، أتاح لأعضاء المجموعة الإرشادية المشاركة الإيجابية والتفاعل المثمر وتبادل الآراء مع بعضهم البعض بإحترام وتفاهم ، ومشاركة الآخرين في حل مشكلاتهم وإكتساب أنماط سلوكية إيجابية

نحو الذات ، ونحو الآخرين . مما جعلهم أكثر شعورا بالثقة في ذواتهم وفي زملائهم المحيطين بهم . كما جعلهم يشعرون بالانتماء و إدراك العالم المحيط على أنه مكان سعيد ودافئ ويقبلون على الحياة ، الأمر الذي ساعدهم على التكيف مع البيئة المحيطة بهم والتفاعل مع الآخرين بطريقة أقرب إلي الصواب .

كما أن أعضاء الجماعة الإرشادية كانوا يمرون بمرحلة هامة وحرجة ألا وهي مرحلة المراهقة التي تتصف بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة وتكتنفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والضغوط الاجتماعية والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق .
(حامد زهران ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٦٤)

لذا فإن المراهق يكون أحوج ما يكون إلي المساعدة والأخذ بيده ليجتاز هذه المرحلة بسلام وأمان ، ومن هنا كانت الحاجة ماسة وملحة للتدخل وتقديم الخدمات الإرشادية ولا سيما لهؤلاء المراهقين من الأحداث الجانحين ، لذا اهتمت الباحثة بتدعيم السلوكيات الإيجابية والسوية ، وتعديل السلوكيات الخاطئة واللاسوية ، وتدعيم القيم الدينية والأخلاقية من خلال قصص الأنبياء الصالحين حتي يكونوا نماذج يقتدون بها في حياتهم وسلوكياتهم وتنمية الضمير الخلقي لديهم . و لذلك فإن كل هذه العوامل جعلتهم أكثر إدراكا لأمور يجهلونها في حياتهم مما جعلهم أكثر تحكما في انفعالاتهم ، وأكثر شعورا بالهدوء النفسي والطمأنينة وخاصة مع ذكر آيات القران الكريم ،وبعض الأحاديث النبوية التي تحثهم على السلوكيات الصحيحة فضلا عن فنية التعزيز التي أدت إلى تقوية وتدعيم وتثبيت الممارسة السلوكية المتسمة بالاتزان والتسامح التي تم تعلمه والتدريب عليها.

كما أن أسلوب الحوار والمناقشة الجماعية وإبداء الآراء حول سلوكيات الأبطال في القصص أتاحت لهم الفرصة في التفكير والحكم على المواقف مما ساعدهم على الاستبصار الذاتي بسلوكياتهم الخاطئة ،وإعادة البناء المعرفي لديهم . كما أن المناقشات الجماعية وتبادل الآراء عملت على الإقناع وإقبال الجماعة الإرشادية على المشاركة الفعالة التي عبروا فيها عن أنفسهم ومشكلاتهم .

وقد ساعدت المحاضرات والمناقشات الجماعية على تغيير الاتجاهات ومساعدة الأعضاء

على فهم معاني يجهلونها ولا يعرفونها في حياتهم ، كما ساعدت الأنشطة الفنية والألعاب الرياضية على التنفيس الانفعالي لدي الأعضاء ، وإشاعة الشعور بالسعادة والمتعة والعيش في أجواء مليئة بالمشاركة والمرح ، فعن طريق اللعب يستطيع الفرد أن يسقط ما بداخله من مشاعر واتجاهات مكبوتة ومتراكمة تجعله محبط ولديه شعور بعدم الأمن والقلق والخوف . لذا فقد أتاحت لهم هذه الأنشطة فرصة للتفاعل الإيجابي والمنافسة مع زملائهم وهي منافسة هادفة جعلتهم يشعرون بقيمتهم وأهميتهم في الحياة وخاصة عندما كان يحصل الفائز على جائزة أو تقدير معنوي أمام الآخرين ، مما جعلهم يشعرون بالثقة في أنفسهم ويشعرون بالطمأنينة والأمن النفسي .

الفرض الرابع :-

والذي نص على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس المسئولية الإجتماعية** " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس المسئولية الاجتماعية بإستخدام إختبار " ويلكوكسون **Wilcoxon Test** " من خلال برنامج تحليل الرزم الإحصائية (SPSS)كما يتضح من الجدول التالي :-

جدول (٢٢)

يبين الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

علي مقياس المسئولية الاجتماعية بإستخدام " إختبار ويلكوكسون "

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة	مربع ايتا(n2)	حجم التأثير
المسئولية الاجتماعية القياس (القبلي/ البعدي)	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨١	٠.٠١	٠.٨٩	كبير
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥				
	المتساوية	صفر						
	المجموع	١٠						

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس المسئولية الاجتماعية لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (Z) دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)

وبالتالي نرفض الفرض الصفري القائل " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس المسئولية الاجتماعية" و تعزي الباحثة هذا التغير بسبب ما أحدثه البرنامج الإرشادي من تنمية المسئولية الاجتماعية في سلوك أفراد المجموعة التجريبية . وتدل قيمة مربع ايتا (n^2) علي أن حجم تأثير البرنامج الإرشادي كبير حيث بلغت قيمة (n^2) ٠.٨٩ .

تفسير نتيجة الفرض الرابع :-

تشير نتيجة الفرض الرابع إلى "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس المسئولية الاجتماعية لصالح القياس البعدي " حيث جاءت قيمة (Z) دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)

ويشير ذلك إلي نجاح البرنامج الإرشادي حيث لوحظ تحسن دال في استجابات المجموعة التجريبية (بعد) تقديم البرنامج الإرشادي وظهر هذا التحسن في (الارتفاع) الواضح في درجات المجموعة التجريبية على مقياس المسئولية الاجتماعية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن تنمية المسئولية الاجتماعية أمر لايمكن أن يحدث مصادفة . فقد أشار (كولفلي ورودني ، Colville , J ., & Rodney , C . , 1992) إلي أن تنمية المسئولية الاجتماعية يتطلب العديد من المهارات الأساسية ، ومن خلال هذه المهارات يتحول الأفراد من وضع تبني الاتجاهات السلبية ، وأشكال السلوك غير المثمر إلي الوضع الذي يؤهلهم للمواطنة الصالحة ، وبدلا من أن ينظروا إلي القانون من زاويته العقابية فقد يمكن النظر إليه كذلك على أنه أمرا ضروريا للحياة في المجتمع .

(Colville , J ., & Rodney , C . , 1992, Pp.20-24)

وقد حرصت الباحثة في البرنامج الإرشادي على تنمية هذه المهارات الأساسية ومنها إتاحة الفرصة للأعضاء بالتعبير عن أرائهم واتجاهاتهم والمشاركة الإيجابية وإبداء الاحترام نحو

الآخرين ، كما حرصت على تنمية المعرفة والفهم لديهم كي يتمكنوا من المشاركة الاجتماعية على نحو سليم .

كما أتاح لهم البرنامج الإرشادي فرصة التعلم الاجتماعي من خلال النمذجة والملاحظة والتقليد والمحاكاة ، ولعب الأدوار . فقد ساهمت فنية النمذجة في توفير النماذج السلوكية التي أتاحت للأعضاء مجالاً مناسباً للمشاهدة والاستماع والمشاركة والتعاطف والتأثر والتأثير وتمثل النموذج السلوكي الملاحظ . مما أثر إيجابيا على أنماط سلوكهم والتخلص من السلوكيات السلبية و العدوانية ، وتعلم سلوكيات إيجابية جديدة من خلال التقليد ، والمحاكاة، ولعب الأدوار التي كان لها بالغ الأثر في جذب الجانحين وحماسهم للبرنامج الإرشادي .

كما تفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء الأثر الإيجابي لمحتوي البرنامج والذي عمل على توفير وتهيئة الجو النفسي الآمن وسهل للأعضاء الإقبال على العملية الإرشادية والمشاركة والتفاعل ، وأتاح لهم الفرصة لرؤية أنماط سلوكهم وإندماجهم في نشاطات مفيدة بالإضافة إلي العمل الجماعي والمتعاون الذي يعود بالفائدة عليهم وعلى الآخرين الأمر الذي نمي لديهم نواة الشعور بالمسئولية والقدرة على تحمل عبء الآخرين .

كما أن البرنامج كان مخططا لكي يجعلهم يشاركون الآخرين في اتخاذ قراراتهم وحلول مشكلاتهم . مما أدي إلي تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم فهما واهتماما ومشاركة ، لأن عدم المشاركة يشجع على نمو الاعتمادية واللامبالاة والسلبية أما المشاركة الاجتماعية تجعل من الجانحين أناس أكفاء ناضجون عن طريق تحمل مسئوليات قراراتهم والمسئوليات المنوطة بهم ، والمشاركة في الأمور التي تهمهم وتهم مجتمعهم .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (نايف عابد المرواني ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٧) أن التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية لها دورا هاما في بحث الشباب عن هوية له وفي تدعيم انتمائه لمجتمعه ويحدث هذا التفاعل والمشاركة نتيجة الانتماء والتقارب مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة وفي الأنشطة المتنوعة ومواقف العمل .

كما أن البرنامج كان يشتمل على العديد من المحاضرات والمناقشات حول المسئولية

الفردية والاجتماعية والوطنية وتوضيح معاني يجهلها الأحداث الجانحين كالولاء والانتماء ، مما ساعدهم على الاهتمام والتفاعل في البرنامج الإرشادي ، والحد من الممارسات العنيفة تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين وتجاه الممتلكات العامة بالإضافة إلي الاهتمام بسلوك التعاون وأثره على الفرد والمجتمع .كل ذلك كان الهدف منه هو الارتقاء من حدود الذات إلي حدود الآخر واحترامه ، فالإنسان لا يعيش منفردا عن الآخرين في الحياة بل إنه يعيش في جماعة وهو مسئول عن نفسه أولا ثم عن الآخرين من حوله .

وقد ساهم أسلوب المحاضرة والمناقشة الجماعية على خلق بيئة إرشادية قائمة على الاحترام المتبادل والشعور بالانتماء والثقة والرغبة الجادة في المشاركة ، والتعبير عن أنفسهم والاستماع لمشكلات الآخرين والتعاطف معهم والتأثر والتأثير المتبادل وخاصة أنهم في مرحلة عمرية واحدة لها نفس المشكلات ولها نفس التفكير والمستوي العقلي .

كما أن المحاضرات قد ركزت على الصفات الأخلاقية والسلوكيات الصحيحة التي تساعدهم على العيش في المجتمع وهم يشعرون بالثقة في ذواتهم والشعور بالأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية .حيث أن مهارات المشاركة مع الجماعة والوعي الاجتماعي تعد من المهارات اللازمة لممارسة المسئولية الاجتماعية والسلوك الإيجابي في الوسط الاجتماعي وهي تشمل تعلم كيفية إدراك وجهة نظر الآخرين وتحديدها بدقة، واختيار الأصدقاء ، والمساهمة في الجماعات ، لذا فإن المشاركة تتيح الفرصة لكل فرد كي يتعلم ويصبح أكثر كفاءة ونضجا .

وتخلص الباحثة هنا إلي أن الفرد المسئول نفسيا واجتماعيا هو الذي ينجح في ضبط سلوكه حيث يقوم بإشباع حاجاته مع السماح للآخرين بإشباع حاجاتهم بسلام ، وكلما نجح الفرد في ضبط سلوكياته التي من شأنها إشباع حاجاته وبدرجة عالية من المسئولية ، كلما ازدادت فرصته من الصحة العقلية والسعادة النفسية والاجتماعية .

الفرض الخامس :-

والذي نص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الأمن النفسي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة

التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر من تاريخ القياس البعدي) على مقياس الأمن النفسي ، وذلك بإستخدام إختبار " ويلكوكسون Wilcoxon , Test" من خلال برنامج تحليل الرزم الإحصائية(SPSS)كما يتضح من الجدول التالي :-

جدول (٢٣)

يبين الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الأمن النفسي باستخدام اختبار ويلكوكسون .

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة
الأمن النفسي القياس (البعدي / التتبعي)	السالبة	٤	٤.٢٥	١٧	-٠.١٤١	غير دالة
	الموجبة	٤	٤.٧٥	١٩		
	المتساوية	٢				
	المجموع	١٠				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الأمن النفسي ، حيث جاءت قيمة (Z) غير دالة إحصائيا .مما يشير إلي استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم مع أفراد المجموعة التجريبية في زيادة الشعور بالأمن النفسي لديهم .

تفسير نتيجة الفرض الخامس :-

تشير نتيجة الفرض الخامس إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الأمن النفسي ."

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي استمرار تأثير وفاعلية البرنامج الإرشادي في الشعور بالأمن النفسي لدي أفراد المجموعة التجريبية حيث أن التدخلات والمعالجات الإرشادية المنظمة تخطيطا وتنفيذا وتقويما كان لها أثرا إيجابيا في مساعدة أعضاء المجموعة الإرشادية في فهم ذواتهم وإدراكهم لقدراتهم وما يمتلكونه من مهارات ، بالإضافة إلي الفهم المتعقل للبيئة التي يعيشون فيها واستغلال ما لديهم من إمكانيات ذاتية وبيئية وتوظيفها لتحقيق التوافق الشخصي

والاجتماعي ، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين بهدف تحقيق الأهداف والوصول لأفضل مستوي مهني

كما تري الباحثة أن ممارسة الأنشطة المتنوعة من ثقافية ورياضية وفنية و دينية كان لها أثرا جوهريا على استمرار شعور المجموعة التجريبية بالأمن النفسي . فقد ركزت الأنشطة الثقافية علي تزويد أعضاء الجماعة الإرشادية بالثقافة التي تتيح لهم الفهم العميق لمشكلاتهم و تساعدهم علي البعد عن جو الانحراف .

وقد ساعدت الأنشطة الرياضية و الفنية علي إكساب الأحداث المهارات الرياضية التي أتاحت لهم الفرصة في التعبير عن أنفسهم ، والثقة في ذواتهم وتحررهم من النزعات العدوانية المكبوتة . كما ركزت الأنشطة الدينية علي تقوية الوازع الديني ، والذي يعد أهم عناصر تكوين الضمير الذي يقوم بمهمة الرقابة الذاتية الأكثر فاعلية علي سلوك الأفراد وعلاقاتهم بالآخرين ، كما أنه موجه قوي للسلوك السوى والعلاقات السليمة. كما استطاع البرنامج أن يساهم في تنمية قدرات الأعضاء على التحكم والسيطرة على المواقف التي كانت تسبب لهم التوتر والغضب . مما جعلهم يشعرون بالثقة في أنفسهم وجعلهم قادرين على اتخاذ القرارات المتروية ، كما أن الحوار والمناقشة الهادفة والاستماع الواعي حقق لهم فرص متعددة للتنفيس الانفعالي والاستبصار بالذات .

الفرض السادس :-

والذي نص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في البعدي القياسين والتتبعي على مقياس المسئولية الاجتماعية" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي(بعد شهر من تاريخ القياس البعدي) على مقياس المسئولية الاجتماعية. وذلك بإستخدام إختبار " ويلكوكسون Wilcoxon .Test" من خلال برنامج تحليل الرزم الإحصائية (SPSS)كما يتضح من الجدول التالي :-

جدول (٢٤)

يبين الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس المسئولية الاجتماعية

باستخدام اختبار ويلكوكسون .

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة
المسئولية الاجتماعية القياس (البعدي / التتبعي)	السالبة	٤	٤.٧٥	١٩	-٠.٨٨	غير دالة
	الموجبة	٦	٦	٣٦		
	المتساوية	صفر				
	المجموع	١٠				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس المسئولية الاجتماعية . حيث جاءت قيمة (Z) غير دالة إحصائيا .مما يشير إلي استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم مع أفراد المجموعة التجريبية في تنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية لديهم.

تفسير نتيجة الفرض السادس :-

تشير نتيجة الفرض السادس إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المسئولية الاجتماعية" .

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي استمرار تأثير وفاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي أفراد المجموعة التجريبية. فقد كان البرنامج فعالا في تنمية المهارات و الخبرات الأساسية للتفاعل الايجابي مع الآخرين حيث نجح في تهيئة فرص التفاعل للأعضاء من خلال توضيح أساليب التعامل مع الآخرين ، واحترامهم ، و الاهتمام بآرائهم ، وكذلك أكد علي أهمية المشاركة الايجابية مع الآخرين والتي اعتمدت علي المناقشة و الحوار الجاد ،

والمقنع بعيدا عن صيغ الأوامر والنواهي الأمر الذي ساعد الأعضاء علي الإدراك الواعي و المتأني للذات ، وفهم دورهم في المجتمع ،وفهم الظروف والمسئوليات المحيطة بهم والعمل علي توظيفها التوظيف الصحيح لتحقيق التوافق الشخصي و الاجتماعي.

كما كان للأنشطة المتعددة في البرنامج دورا هاما ومؤثرا في استمرار فاعلية البرنامج حيث قامت تلك الأنشطة بإكساب أعضاء الجماعة الإرشادية الاتجاهات السليمة ، والأنماط السلوكية الايجابية المتوافقة مع القيم الدينية للمجتمع وتقاليده والمتمثلة في المشاركة والتعاون والتسامح والإيثار ، بالإضافة إلي أنها كانت وسيلة فعالة في إكسابهم التوازن العاطفي والتوافق النفسي وكانت تعودهم علي الحياة في الأوساط الاجتماعية ليكونوا أفردا متكاملين شخصياً واجتماعيا ، ولديهم القدرة علي التمسك بتقاليد مجتمعهم و معاييره . كما قام البرنامج بتقديم معالجة للمشكلات السلوكية المختلفة التي كانت تحول بينهم وبين شعورهم بالأمن النفسي الأمر الذي ساعدهم علي الشعور بتقدير الذات ، وتحمل المسئولية الاجتماعية .

تعقيب على نتائج الدراسة :-

تشير النتائج إلي فاعلية و جدوى البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة حيث أدي إلي الشعور بالأمن النفسي و تنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدي الأحداث الجانحين ، فقد ساعدت فنيات البرنامج علي توفير الأجواء النفسية الآمنة و فرص التفاعل و المشاركة الايجابية التي ساعدت الأعضاء علي الإقبال علي العملية الإرشادية و الشعور بالثقة في النفس و في الآخرين، كما ساعدهم البرنامج علي تعلم و اكتساب مهارات وخبرات جديدة أدت إلي شعورهم بالانتماء والتعرف علي معني الجماعة والغرض منها وبالتالي أدت إلي التفاعل الايجابي و تحملهم للمسئولية الاجتماعية و تعديل سلوكياتهم الخاطئة و السلبية .

وهذا ما يؤكد علي الحاجة الماسة إلي تقديم الخدمات الإرشادية والبرامج المتعددة من أجل إنقاذ الأحداث الجانحين ، و التخفيف عنهم مما يتعرضون إليه من توترات ، و اضطرابات نفسية

، وحتى يستطيعون مواجهة أية صعوبات أو مشكلات في حياتهم و التغلب عليها بطريقة سوية ، و خاصة في مرحلة المراهقة و ذلك للتقليل من أثار هذه الظاهرة الخطيرة علي المجتمع .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الأمن النفسي لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، حيث جاءت قيمة (U) دالة إحصائيا عند مستوي(٠.٠١)

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المسئولية الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، حيث جاءت قيمة (U) دالة إحصائيا عند مستوي(٠.٠١)

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس الأمن النفسي لصالح القياس البعدي" حيث جاءت قيمة (Z) دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس المسئولية الاجتماعية لصالح القياس البعدي " حيث جاءت قيمة (Z) دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)

٥ -عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الأمن النفسي حيث جاءت قيمة (Z) غير دالة إحصائيا .

٦-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المسئولية الاجتماعية حيث جاءت قيمة (Z) غير دالة إحصائيا.

توصيات الدراسة

١-العمل علي توفير الخدمات النفسية و الإرشادية للأحداث الجانحين داخل مؤسسات رعاية الأحداث بهدف مساعدتهم علي التخلص مما يواجهونه من مشكلات واضطرابات نفسية تعيقهم عن تحقيق مستوي جيد من الصحة النفسية .

٢- تقديم البرامج الإرشادية للآباء و الأمهات الذين لديهم أبناء مودعين في مؤسسات رعاية الأحداث بهدف توجيههم إلي أفضل أساليب التنشئة الاجتماعية و كيفية التعامل مع المشكلات و الاضطرابات السلوكية لأبنائهم .

٣- ضرورة استخدام الأسلوب الايجابي بدلا من الأسلوب السلبي عند التعامل مع الأحداث الجانحين لكي يشعروا بالأمن النفسي وحتى لا يلجأون إلي العنف و العدوان الذي يدفعهم إلي ارتكاب السلوكيات المضادة للمجتمع .

٤- اهتمام مؤسسات رعاية الأحداث بوضع خطط و برامج من أجل استثمار طاقة الأحداث و شغلهم بنشاطات مفيدة تنمّي مواهبهم و قدراتهم و تغرس فيهم روح العمل الجماعي و الشعور بالانتماء تجاه المجتمع .

٥- الاهتمام بتخصيص قاعات للإرشاد النفسي داخل مؤسسات رعاية الأحداث و توفير الإمكانات و الوسائل اللازمة لتنفيذ البرامج الإرشادية بطرقها و أساليبها و فنياتها المتعددة .

٦- اهتمام الآباء و الأمهات بتوفير احتياجات الأبناء وخاصة الحاجة إلي الشعور بالأمن النفسي و الاستقرار والاهتمام بتنمية الوازع الديني لديهم ،والتمسك بالقيم الدينية والأخلاقية لكي يقوموا بدورهم في المجتمع علي أكمل وجه .

٧- التوسع في إنشاء مراكز الإرشاد النفسي و الخدمات النفسية من أجل تقديم خدمات إرشادية للأسرة و المراهقين من أجل الوصول بهم إلي مستوي نفسي علي درجة من الجودة .

٨- اهتمام الأسرة بتنمية السلوك المسئول في نفوس المراهقين وتدريبهم علي اكتساب هذا السلوك من خلال ممارسة الأنشطة الأسرية و الاجتماعية من أجل بناء الشخصية المتزنة لديهم .

٩- الاهتمام بإعداد البرامج الإرشادية للأحداث الجانحين في المراحل المبكرة من حياتهم (مرحلة الطفولة المبكرة) و ذلك لتعزيز السلوكيات السوية لديهم ، وغرس القيم الأخلاقية في نفوسهم .

١٠- اهتمام وسائل الإعلام بظاهرة انحراف الأحداث و أسبابها و العوامل المؤدية لها وذلك عن طريق إعداد البرامج المتعددة التي توضح خطورة هذه الظاهرة بهدف توعية الأسر و الشباب بآثارها و أضرارها.

١١- عدم اقتصار مؤسسات رعاية الأحداث علي الجانب العقابي أو الردع ، و إنما يجب عليها الاهتمام بأن تكون مكان يشعر فيه الحدث بالأمن و الطمأنينة و المودة .

١٢- العمل علي زيادة الوعي الديني لدي الأحداث الجانحين و تنمية القيم الأخلاقية السوية لديهم و ذلك عن طريق إعداد برامج دينية خاصة بهم .

١٣- تدريب الأخصائيين النفسيين و الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الأحداث علي البرامج الإرشادية وذلك لمساعدة الجانحين علي حل مشكلاتهم و الشعور بالآمن النفسي لكي يشعروا بالثقة في أنفسهم ، ويصبحوا قادرين علي التكيف السليم مع الظروف المحيطة بهم ، وحتي لا يعودوا إلي طريق الانحراف و الجريمة .

البحوث المقترحة

في ضوء ما أسفرت إليه الدراسة الحالية من نتائج تقترح الباحثة إجراء البحوث و الدراسات التالية :-

١- فاعلية السيكودراما في تعديل المشكلات السلوكية لدي الأحداث الجانحين .

٢- المسئولية الاجتماعية و علاقتها بالاندفاع والتروي لدي الأحداث الجانحين .

٣- الأمن النفسي و علاقته بالاغتراب لدي الأحداث الجانحين .

٤- مفهوم الذات و علاقته بالتوافق النفسي لدي الفتيات الجانحات .

٥- أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدي الأحداث الجانحين .

٦- فاعلية برنامج إرشادي في اللعب الجماعي للشعور بالأمن النفسي لدي الأطفال الجانحين .

٧- فاعلية برنامج إرشادي في تعديل السلوك الاندفاعي لدي الأحداث الجانحين .

٨- مفهوم الذات و علاقته بالمسئولية الاجتماعية لدي الأحداث الجانحين .

٩- فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مفهوم الذات الايجابي لدي الأحداث الجانحين .

١٠- مفهوم الذات و علاقته بالأمن النفسي لدي الفتيات الجانحات .